المملكة الأردنية الهاشمية
وزارة التربية والتعليم
إدارة المناهج والكتب المدرسية

طاقةُ وَرْدٍ

مجموعةٌ قصصيّةٌ لطلبة الصّفّ الثّالث

الفصل الثّاني/المجموعة الأولى

المملكة الأردنية الهاشمية
وزارة التربية والتعليم
إدارة المناهج والكتب المدرسية

طاقَةُ وَرْدٍ

مجموعةٌ قصصيّةٌ لطلبة الصّفّ الثّالث

الفصل الثّاني/المجموعة الأولى

تأليف

منيـــر حســـني الهـــور
محمـد جمـــال عمـــرو
د. راشـد عـلـــي عيـسى
زينات عبد الهادي الكرمي
رمزي خالد الغزوي

الناشر
وزارة التربية والتعليم
إدارة المناهج والكتب المدرسية

يسر إدارة المناهج والكتب المدرسية استقبال ملاحظاتكم وآرائكم على هذه المجموعة القصصية على العناوين الآتية:
هاتف: ٩ – ٥ /٤٦١٧٣٠٤ ، فاكس: ٤٦٣٧٥٦٩ ، ص . ب (١٩٣٠) ، الرمز البريدي: ١١١١٨
ALanguage.Division@moe.gov.jo

قررت وزارة التربية والتعليم تدريس هذه المجموعة القصصية في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها؛
بناءً على قرار مجلس التربية والتعليم في جلسته بتاريخ ٢٠١٥/٢/٥م
بدءًا من العام الدراسي ٢٠١٤ - ٢٠١٥م .

تمت الاستفادة في تأليف هذه المجموعة القصصية من أفكار الأطفال

التحرير العلمي : د . أسامة جرادات، خالد الجدوع، عماد نعامنة

التحرير اللغوي : شريف غنّام

الرسم : راشد الكباريتي

التصميم والإخراج : نسرين العجو

الإنتاج : سليمان أحمد الخلايلة

دقق الطباعة : محمد صالح شنيور

راجعها : د . أسامة كامل جرادات

رقم الإيداع لدى المكتبة الوطنية
(٢٠١٥ /٣/١٠٥٥)
ISBN 978-9957-84-559-9

الطبعة الأولى ١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م
أعيدت طباعته ٢٠١٦- ٢٠١٨م

قائِمَةُ الْمَوْضوعاتِ

اسْمُ الْقِصَّةِ	الصَّفْحَةُ
ـ طاقَةُ وَرْدٍ	٤
ـ أَهَمِّيَّةُ الْعَقْلِ	٨
ـ خِدْمَةُ الْوَطَنِ	١٢
ـ الدَّرْسُ الَّذي تَعَلَّمَهُ عُمَرُ	١٦
ـ سِرُّ التَّفَوُّقِ	٢٠

طاقَةُ وَرْدٍ

أَمامَ بَيْتِنا حَديقَةٌ جَميلَةٌ، زَرَعْناها وُرودًا وَأَزْهارًا، لكِنَّ جارَتَنا الْجَديدَةَ في الطّابَقِ الْعُلْوِيِّ أَزْعَجَتْنا، فَهِيَ تُلْقي نُفاياتِها مِنَ الشُّرْفَةِ، فَتَسْقُطُ في حَديقَتِنا وَتُلَوِّثُها، وَلَمْ نَنْجَحْ في إِقْناعِها بِضَرورَةِ وَضْعِ النُّفاياتِ في الْحاوِيَةِ الْمُقابِلَةِ لِلْحَديقَةِ.

اسْتَيْقَظْتُ مُبَكِّرًا صَباحَ الْجُمُعَةِ، نَظَّفْتُ أَرْضَ الْحَديقَةِ، وَجَمَعْتُ الْأَوْراقَ وَالنُّفاياتِ، وَجَلَسْتُ مَعَ أُمّي نَتَناوَلُ الْفُطورَ، فَإِذا بِالْجارَةِ تُلْقي نُفاياتِها مِنَ الشُّرْفَةِ. احْتَرْنا ماذا نَفْعَلُ، هَلْ نَشْكوها إِلى الشُّرْطَةِ؟هَلْ نَرْحَلُ عَنْ بَيْتِنا الَّذي أَحْبَبْناهُ، وَعِشْنا فيهِ أَجْمَلَ أَيّامِنا؟

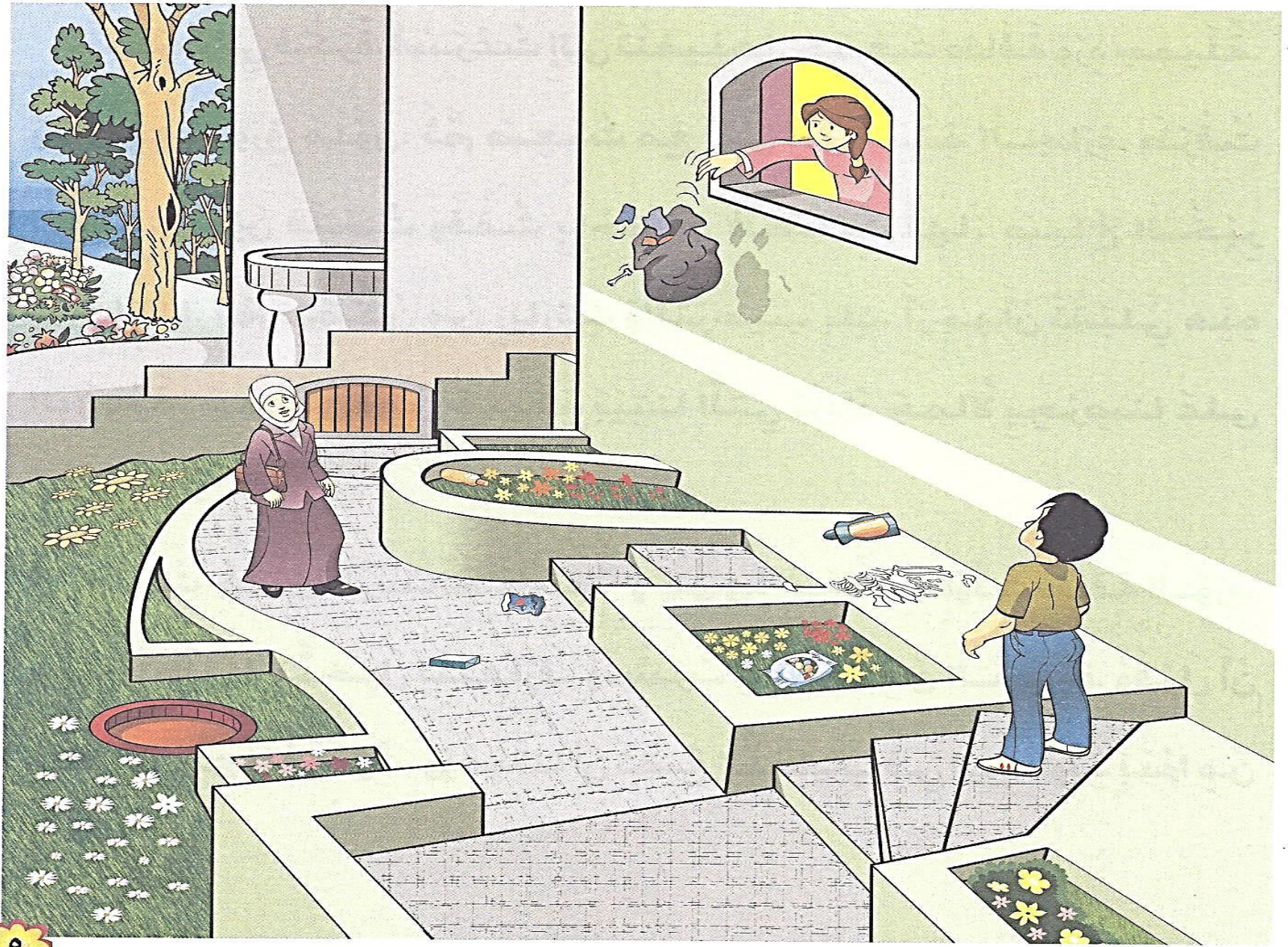

خَطَرَتْ لي فِكْرَةٌ، أَسْرَعْتُ إِلى تَنْفيذِها، جَمَعْتُ طاقَةَ وَرْدٍ جميلَةً، وَغَلَّفْتُها بِوَرَقٍ مُلَوَّنٍ، ثُمَّ صَعِدْتُ مَعَ أُمّي إِلى شُقَّةِ الْجارَةِ، طَرَقْتُ الْبابَ، وَحينَ فَتَحَتْ وَقَفْتُ بِاحْتِرامٍ، فَقُلْتُ لَها: صَباحُ الْخَيْرِ يا جارَتَنا، لَمْ نَتَمَكَّنْ مِنْ زِيارَتِكِ وَالتَّرْحيبِ بِكِ، أَرْجو أَنْ تَقْبَلي هذِهِ الْهَدِيَّةَ، جَمَعْتُها مِنْ حَديقَةِ بَيْتِنا الَّتي تَزْدادُ جَمالاً بِحِرْصِنا عَلى نَظافَتِها.

فَهِمَتْ جارَتُنا الرِّسالَةَ، وَاحْمَرَّ وَجْهُها خَجَلًا، تَناوَلَتْ طاقَةَ الْوَرْدِ، وَطَلَبَتْ إِلَيْنا الدُّخولَ لِنَتَعارَفَ وَنَشْرَبَ فِنْجانًا مِنَ الْقَهْوَةِ، وَقَبْلَ أَنْ نُغادِرَ مَنْزِلَها اعْتَذَرَتْ، وَوَعَدَتْنا أَنْ تَضَعَ النُّفاياتِ في الْحاوِيَةِ بَدْءًا مِنَ الْيَوْمِ.

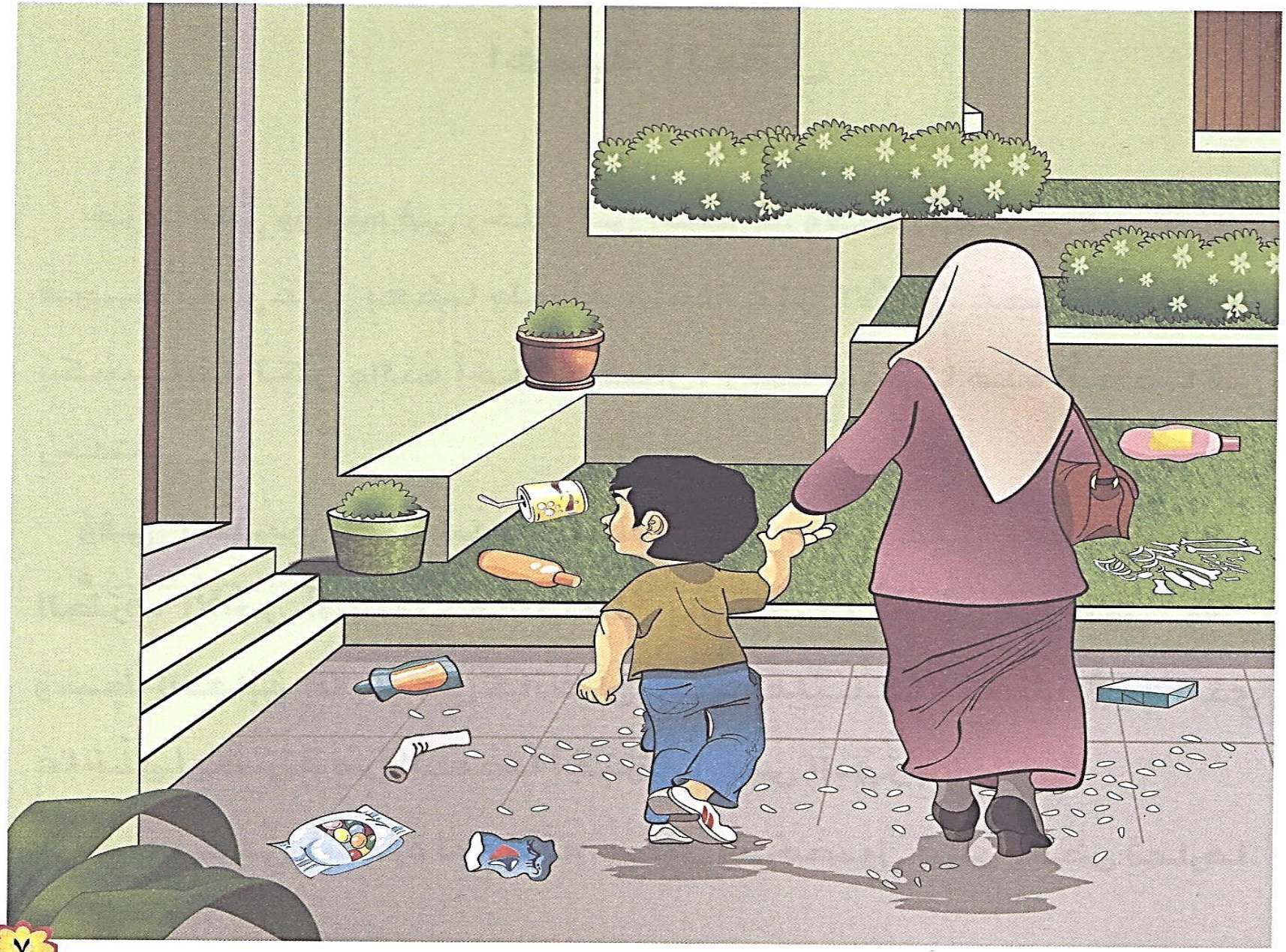

أَهَمِّيَّةُ الْعَقْلِ

خَرَجَ عَلِيٌّ وَوالِدُهُ في رِحْلَةٍ إِلى الْغابَةِ. وَكانا يَتَحَدَّثانِ في سُرورٍ. فَجْأَةً تَعَثَّرَ عَلِيٌّ بِعَصًا طَويلَةٍ مُلْقاةٍ عَلى الْأَرْضِ، غَضِبَ وَحاوَلَ أَنْ يَكْسِرَها، لَكِنَّ والِدَهُ أَخَذَها وَقالَ: رُبَّما تَنْفَعُنا هذِهِ الْعَصا في رِحْلَتِنا.

وَفي الطَّريقِ اعْتَرَضَهُما جَدْوَلُ ماءٍ، قَفَزَ عَلِيٌّ بِسُهولَةٍ إِلى الطَّرَفِ الْآخَرِ، أَمّا الْأَبُ فَاسْتَعانَ بِالْعَصا لِتَجاوُزِ الْجَدْوَلِ. وَفي وَسَطِ الْغابَةِ إِذا بِأَفْعى كادَتْ أَنْ تَعَضَّ عَلِيًّا، لَوْلا يَقَظَةُ أَبيهِ الَّذي عاجَلَها بِضَرْبَةٍ مِنَ الْعَصا أَجْبَرَتْها عَلى الْهَرَبِ.

شاهَدَ عَلِيٌّ شَجَرَةَ تينٍ بَرِّيَّةً، حاوَلَ الْحُصولَ عَلى بَعْضِ ثِمارِها،

لكِنَّ أَغْصانَها كانَتْ عالِيَةً، أَعْطَاهُ والِدُهُ الْعَصا، فَاسْتَعانَ بِها لِخَفْضِ الْأَغْصانِ وَقَطْفِ الثِّمارِ.

عادَ عَلِيٌّ وَوالِدُهُ إِلى الْبَيْتِ، وَتَناوَلا الطَّعامَ، وَقَبْلَ أَنْ يُغادِرَ الْأَبُ إِلى صَلاةِ الْعِشاءِ قالَ عَلِيٌّ: كانَتْ رِحْلَةً مُفيدَةً يا أَبي، تَعَرَّفْتُ فيها أَشْجارَ الْغابَةِ، وَاسْتَمَعْتُ إِلى حِكايَتِكَ عَنْ شَجَرَةِ الصَّنَوْبَرِ، وَأَدْرَكْتُ أَهَمِّيَّةَ الْعَصا الَّتي ساعَدَتْنا عَلى تَجاوُزِ الصُّعوباتِ الَّتي واجَهْناها، سَأَحْتَفِظُ بِها لِلرِّحْلَةِ الْقادِمَةِ.

ابْتَسَمَ الْأَبُ وَقالَ: كانَ في هذا الْيَوْمِ دَرْسٌ لَكَ يا عَلِيُّ؛ لِتَسْتَخْدِمَ عَقْلَكَ في مُواجَهَةِ الْمُشْكِلاتِ. يا بُنَيَّ، لَيْسَتِ الْعَصا هِيَ الْمُهِمَّةَ، الْعَقْلُ هُوَ الْأَهَمُّ؛ لِأَنَّهُ يَسْتَخْدِمُها في الأُمورِ الْمُفيدَةِ، ثُمَّ أَعْطاهُ الْعَصا وَخَرَجَ .

خِدْمَةُ الْوَطَنِ

يَعْمَلُ والِدُ سالِمٍ جُنْدِيًّا عَلى الْحُدودِ، يَسْهَرُ عَلى حِمايَةِ الْوَطَنِ. حينَ اقْتَرَبَتْ عُطْلَةُ الْعيدِ، لَمْ يَتَمَكَّنْ مِنَ الْحُصولِ عَلى إِجازَةٍ لِقَضاءِ الْعيدِ مَعَ أُسْرَتِهِ، فَبَعَثَ بِرِسالَةٍ إِلى زَوْجَتِهِ يُبْلِغُها ذلِكَ، وَيَعِدُها أَنْ يَجْتَمِعَ مَعَهُمْ في أَقْرَبِ فُرْصَةٍ.

قَرَأَ سالِمٌ رِسالَةَ والِدِهِ، فَأَحَبَّ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْها. أَحْضَرَ وَرَقَةً وَقَلَمًا وَكَتَبَ:

والِدي الْعَزيزَ،

السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكاتُهُ .

وَبَعْدُ، نُهْديكَ جَميعًا التَّهْنِئَةَ الصّادِقَةَ بِالْعيدِ، وَنَرْجو لَكَ وَلِإِخْوَتِكَ الْجُنودِ مَوْفورَ الصِّحَّةِ وَالْعافِيَةِ.

والِدي، كُنّا نَتَمَنّى أَنْ تَكونَ مَعَنا في الْعيدِ، لكِنَّكَ عَلَّمْتَنا أَنَّ خِدْمَةَ الْوَطَنِ واجِبَةٌ عَلى كُلِّ مَنْ يَعيشُ عَلى أَرْضِهِ. وَأَنا أَعْرِفُ أَنَّكَ لَسْتَ وَحْدَكَ؛ فَهُناكَ كَثيرونَ مِثْلُكَ مِنْ أَبْناءِ الْوَطَنِ يَقومونَ بِواجِبِهِمْ في الْمَجالاتِ الَّتي تُناسِبُهُمْ . وَأَنْتُمْ جَميعًا تُسْهِمونَ في حِمايَةِ الْوَطَنِ وَازْدِهارِهِ وَتَطَوُّرِهِ.

والِدي الْعَزيزَ، لا تَعْلَمُ كَمْ أَنا فَخورٌ بِكَ وَبِوالِدَتي، فَأَنْتَ تَحْرُسُ الْوَطَنَ، وَوالِدَتي تَعْمَلُ عَلى تَعْليمِ أَبْنائِهِ وَتَرْبِيَتِهِمْ. وَأَعِدُكَ يا والِدي أَنْ أَجْتَهِدَ وَأَنْجَحَ وَأُصْبِحَ طَبيبًا؛ كَيْ أَقومَ بِواجِبي في خِدْمَةِ وَطَني.

والِدي الْعَزيزَ، لَقَدْ زُرْنا الْيَوْمَ بَيْتَ جَدّي، وَسَنَزورُ مَساءً بَيْتَ عَمّي وَبَيْتَ عَمَّتي. وَكُلَّ عامٍ وَأَنْتَ وَالْوَطَنُ بِخَيْرٍ.

ابْنُكَ الْمُشْتاقُ: سالِمٌ

الدَّرْسُ الَّذي تَعَلَّمَهُ عُمَرُ

ذَهَبَ عُمَرُ مَعَ أُسْرَتِهِ لِقَضاءِ نِهايَةِ الْأُسْبوعِ في الْعَقَبَةِ. وَعَلى الشّاطِئِ تَعَرَّفوا أُسْرَةَ حَسّانَ، ثُمَّ تَجَوَّلَتِ الْأُسْرَتانِ في أَسْواقِ الْعَقَبَةِ الَّتي يَعْرِفُها حَسّانُ جَيِّدًا؛ لِأَنَّهُ مِنْ سُكّانِ الْمَدينَةِ.

اسْتَضافَ والِدُ حَسّانَ أُسْرَةَ عُمَرَ لِتَناوُلِ الْفُطورِ في بَيْتِهِمُ الْمُطِلِّ عَلى الْبَحْرِ، وَأَمْضى عُمَرُ مَعَ صَديقِهِ حَسّانَ أَوْقاتًا جَميلَةً، وَاطَّلَعَ عَلى غُرْفَتِهِ وَمَكْتَبَتِهِ وَأَلْعابِهِ.

كانَ حَسّانُ نَشيطًا يُحِبُّ الِاعْتِمادَ عَلى نَفْسِهِ؛ يُنَظِّفُ غُرْفَتَهُ، وَيُرَتِّبُ سَريرَهُ وَخِزانَةَ مَلابِسِهِ وَمَكْتَبَتَهُ وَأَلْعابَهُ. أُعْجِبَ عُمَرُ بِسُلوكِ صَديقِهِ، وَقَرَّرَ أَنْ يَفْعَلَ مِثْلَهُ حينَ عَوْدَتِهِ إِلى عَمّانَ.

حينَ وَصَلَ إِلى الْمَنْزِلِ أَغْلَقَ عُمَرُ بابَ غُرْفَتِهِ، وَجَلَسَ يُفَكِّرُ في والِدَتِهِ وَجُهودِها الْكَبيرَةِ في أَعْمالِ الْمَنْزِلِ، الَّذي يَجِدونَهُ دائِمًا نَظيفًا وَمُرَتَّبًا. بَدَأَ عُمَرُ عَمَلِيَّةَ التَّنْظيفِ وَالتَّرْتيبِ، ثُمَّ غادَرَ مُسْرِعًا.

أَكْمَلَتْ أُمُّ عُمَرَ تَرْتيبَ الْبَيْتِ وَتَنْظيفَهُ، ثُمَّ انْتَقَلَتْ إِلى غُرْفَةِ عُمَرَ لِتَجِدَ كُلَّ شَيْءٍ في مَكانِهِ، فَجَلَسَتْ عَلى طَرَفِ السَّريرِ؛ تُفَكِّرُ في التَّغْييرِ الَّذي طَرَأَ عَلى حَياةِ ابْنِها بَعْدَ رِحْلَةِ الْعَقَبَةِ.

فُتِحَ بابُ الْغُرْفَةِ، وَدَخَلَ عُمَرُ وَبِيَدِهِ هَدِيَّةٌ مُغَلَّفَةٌ بِوَرَقٍ لامِعٍ، وَتَوَجَّهَ إِلى أُمِّهِ، وَطَبَعَ قُبْلَةً عَلى جَبينِها وَقالَ: كَمْ أَنْتِ رائِعَةٌ يا أُمّي! تَتْعَبينَ مِنْ أَجْلِ راحَتِنا، هذِهِ هَدِيَّتي لَكِ، وَهَدِيَّتي أَيْضًا أَنْ أُرَتِّبَ دائِمًا غُرْفَتي وَسَريري وَمَلابِسي.

سِرُّ التَّفَوُّقِ

بَتولُ طالِبَةٌ مُتَفَوِّقَةٌ في الْمَدْرَسَةِ، وَهِيَ الْأولى في صَفِّها، وَالْأَكْثَرُ مُشارَكَةً في الْحِصَصِ، وَلاعِبَةٌ في فَريقِ الْمَدْرَسَةِ لِكُرَةِ السَّلَّةِ، وَقَدْ حَصَلَتْ عَلى عِدَّةِ جَوائِزَ فِضِّيَّةٍ وَبُرونْزِيَّةٍ.

بَتولُ مَسْؤولَةُ الْإِذاعَةِ الْمَدْرَسِيَّةِ في صَفِّها، وَقَدِ اخْتارَتْ فَريقَها بِعِنايَةٍ شَديدَةٍ، إِذْ تُقَدِّمُ فِقْراتٍ مُنَوَّعَةً مُفيدَةً، وَتَحْظى بِرِضا الْمُعَلِّماتِ، وَإِشادَةِ مَسْؤولِ النَّشاطاتِ في مُديريَّةِ التَّرْبِيَةِ.

وَفي أَحَدِ الأَيّامِ تَساءَلَتْ سُعادُ زَميلَةُ بَتولَ في صَفِّها: كَيْفَ تَقومُ بَتولُ بِكُلِّ هذِهِ النَّشاطاتِ، وَتُحافِظُ عَلى تَفَوُّقِها؟ وَقَرَّرَتْ أَنْ تَكْتَشِفَ سِرَّ ذلِكَ.

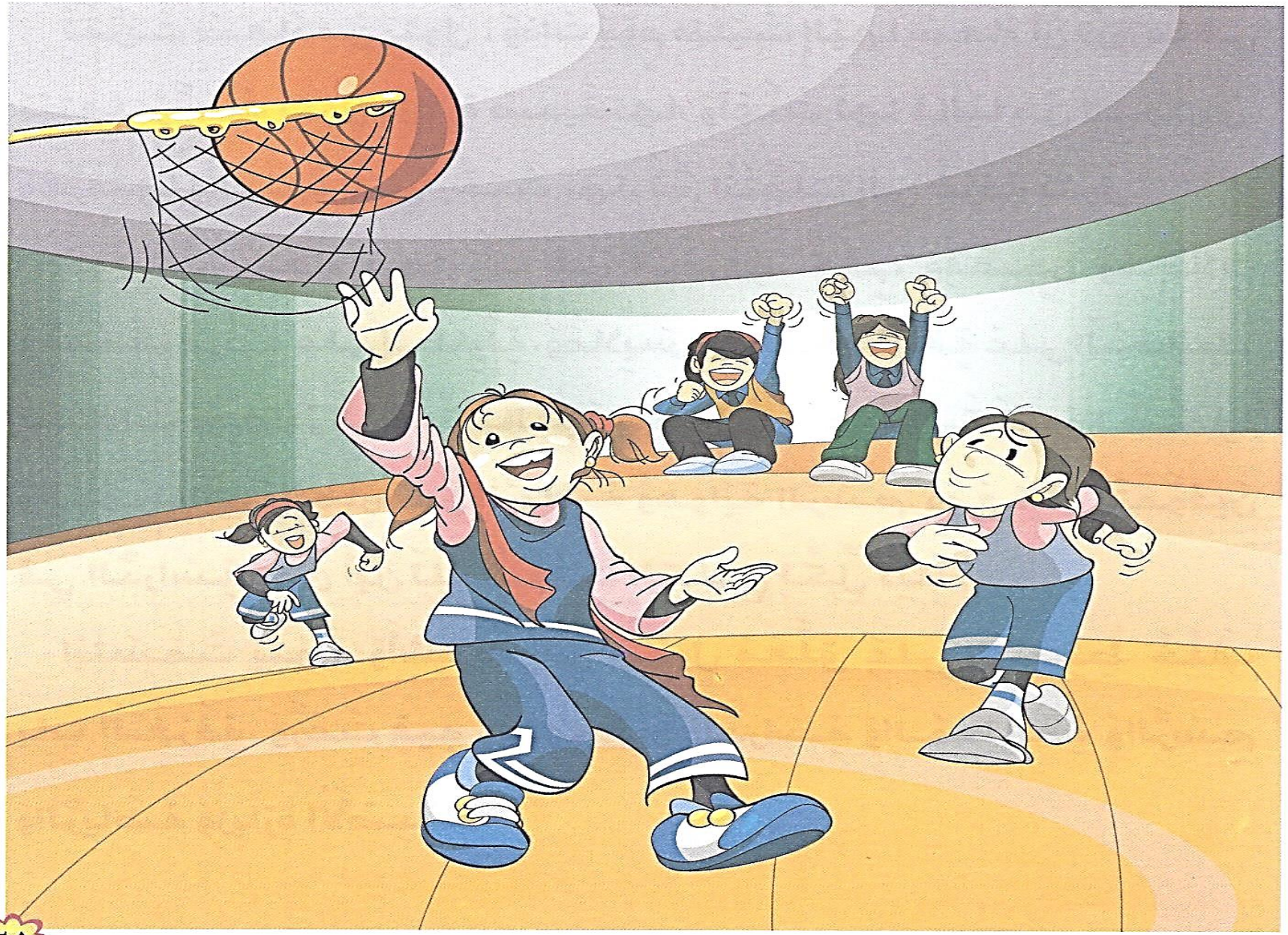

تَقَرَّبَتْ سُعادُ مِنْ بَتولَ . وَذاتَ يَوْمٍ طَلَبَتْ إِلَيْها سُعادُ أَنْ تَزُورَها في بَيْتِها. رَحَّبَتْ بَتولُ بِزِيارَةِ صَديقَتِها، وَأَعَدَّتْ لَها قالَبًا مِنَ الْحَلْوى، وَعَرَّفَتْها والِدَتَها الَّتي رَحَّبَتْ بِها، ثُمَّ انْتَقَلَتا إِلى غُرْفَةِ بَتولَ.

فوجِئَتْ سُعادُ بِما رَأَتْ في الْغُرْفَةِ، كُتُبٍ وَقِصَصٍ وَمَجَلّاتٍ وَصُحُفٍ مُرَتَّبَةٍ عَلى الطّاوِلَةِ، وَمَلابِسَ رِياضِيَّةٍ مُعَلَّقَةٍ عَلى الْحائِطِ. تَساءَلَتْ سُعادُ: كَيْفَ تُطالِعينَ يا بَتولُ كُلَّ هذِهِ الْكُتُبِ وَالصُّحُفِ وَالْمَجَلّاتِ، وَتُمارِسينَ الرِّياضَةَ وَهِوايَةَ الرَّسْمِ، وَمَعَ ذلِكَ تَتَفَوَّقينَ في الدِّراسَةِ؟ مِنْ أَيْنَ لَكِ الْوَقْتُ الكافي لِكُلٍّ ذلِكَ؟

ابْتَسَمَتْ بَتولُ، وَأَشارَتْ إِلى جَدْوَلٍ مُعَلَّقٍ عَلى الْحائِطِ خَلْفَ بابِ الْغُرْفَةِ، وَزَّعَتْ فيهِ وَقْتَها بَيْنَ الدِّراسَةِ وَالْمُطالَعَةِ وَالرَّسْمِ وَالرِّياضَةِ وَزِيارَةِ الْأَصْدِقاءِ.

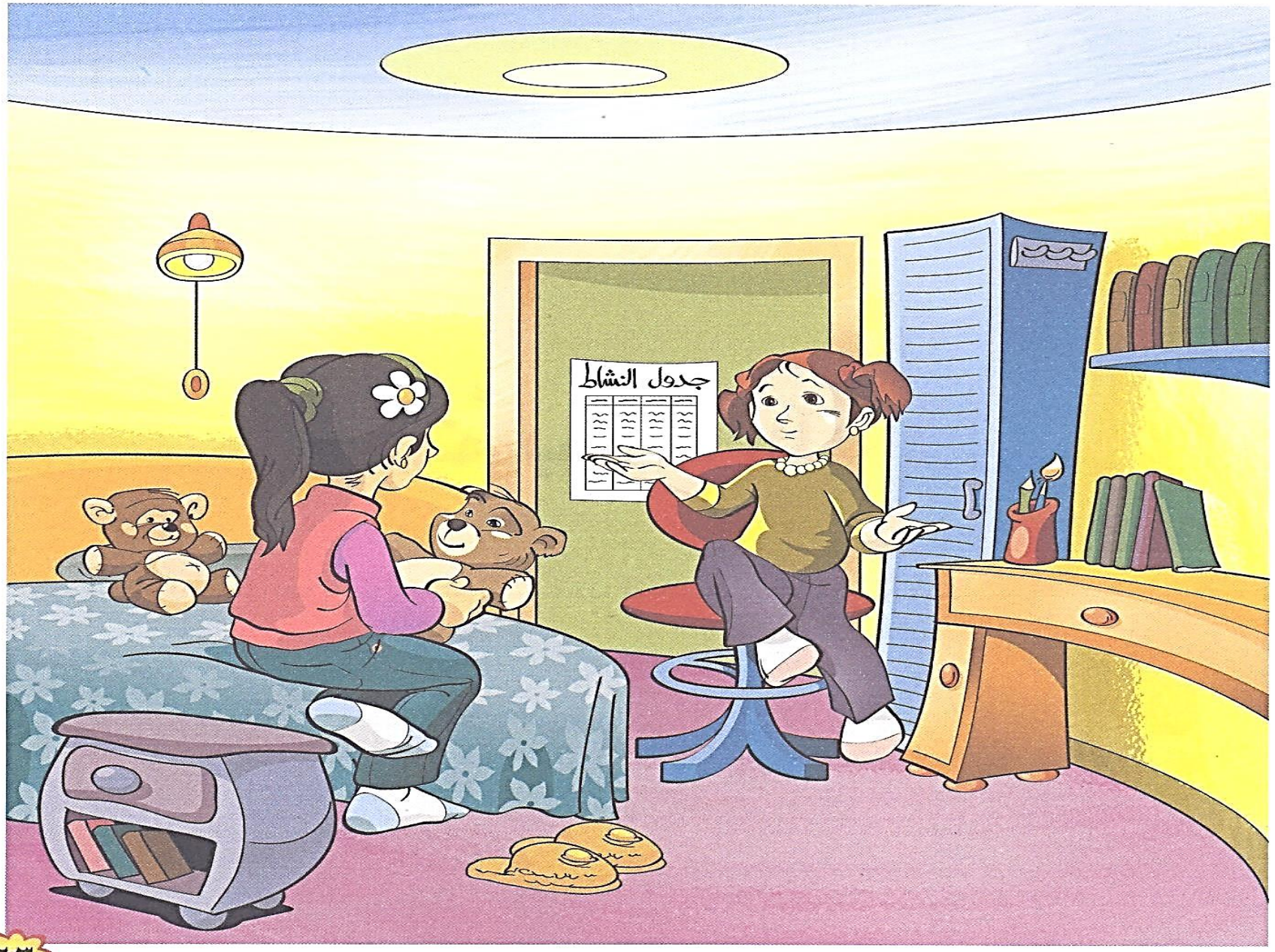
جدول النشاط

تَمَّ بِحَمْدِ اللّٰهِ

طاقَةُ وَرْدٍ

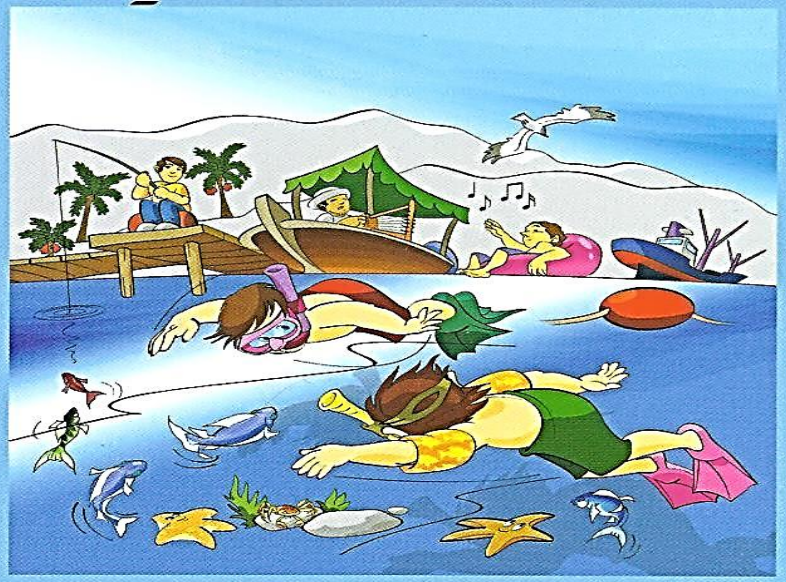

ISBN:978-9957-84-559-9

الغد